

الفصل الميداني

تمهيد

بعدها تطرقنا إلى الجانب النظري إلى ماهية الإعلام المحلي والإذاعة المحلية وعلاقتها بالمرأة سوف نحاول في الجانب التطبيقي معرفة الدور الذي تقوم به إذاعة المسيلة المحلية وذلك بدراسة عينة من نساء مجتمع مدينة المسيلة عن طريق استعمال استمارة استبيان وقد تناول في هذا الفصل تعريف بإذاعة المسيلة المحلية ثم عرض وتحليل نتائج الاستمارة ومناقشتها.

أنشأت إذاعة المسيلة وانطلقت في البث الإذاعي رسميا في 2003/10/07 بعد بدأ التجسيد الميداني في مشروع الإذاعة المحلية بداية من 2002، وقد أشرف رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة على انطلاقها ويأتي إنشائها هذه الإذاعة ضمن مخطط وطني يهدف إلى إعلام محلي يهتم ويتفاعل مع انشغالات المواطنين اليومية في مختلف مجالات التنمية ولحياة الاجتماعية والخدمة العمومية المنبثقة من إرادة وطنية جسدتها الإذاعة الجزائرية من خلال تحويل مبدأ حق المواطن .

وتبث إذاعة المسيلة حاليا برامجها عبر موجتين 104.5 و 102.1 يوميا بمعدل 13 ساعة من الساعة 06:40 صباحا إلى 19:30 مساء وفق شبكة برامجية متنوعة.

وقد شهدت إذاعة المسيلة منذ انطلاق بثها تطورات ومراحل متعددة خاصة فيما يتعلق بالحجم الساعي للبث اليومي.

ففي تاريخ 2003-10-07 إلى غاية 2004-07-04 كان البث على مدى أربع ساعات يوميا من التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا متطور الحجم الساعي للبث اليومي ليرتفع بتاريخ 2004-07-05 إلى 08 ساعات يوميا .

أما في 15 جوان 2006 فقد تقرر توسيع الحجم الساعي إلى 12 ساعة بث يوميا من الساعة 07:00 إلى غاية 19:00 مساء حتى وصول الحجم الساعي إلى البث اليومي لإذاعة المسيلة إلى ما هو عليه.

تقع إذاعة المسيلة بجوار مقر ولاية المسيلة وتوظف 39 عاملا الكل حسب اهتماماته.

كما تبث إذاعة المسيلة برامج متنوعة يغلب عليها الطابع المحلي ، وهي مزيج من البرامج الاجتماعية والدينية والتربوية ومنوعات برامج فنية وترفيهية علمية وصحية ثقافية إضافة إلى

الفصل الميداني

الأخبار المحلية كما تسطر إذاعة المسيلة برامج هامشية على شبكة البرامج العادية وذلك لموسم شهر رمضان.¹

إضافة إلى أن إذاعة المسيلة الجهوية شاركت في العديد من المسابقات كمسابقة الميكروفون الذهبي بطبعته الأولى وتحصلت على جائزة أفضل ميكروفون برنامج أطفال براعم الأمل لموسم 2007، كما نالت جائزة أكبر علم وطني.

الطاقم الإذاعي :

توجد بإذاعة المسيلة الجهوية عدة أقسام تتكامل فيما بينها لتضمن استمرارية البث المادة الإذاعية:

قسم الإدارة :

➤ مدير الإذاعة المشرف العام على المؤسسة.

• 2 مساعدين إداريين.

• كاتبة إدارية.

• 5 أعوان أمن.

• 4 سائقين.

• 2 عامل نظافة.

➤ قسم الأخبار، 1 رئيس مخبر، 4 صحفيين.

➤ قسم الإنتاج: 1 رئيس إنتاج، 4 مخرجين.

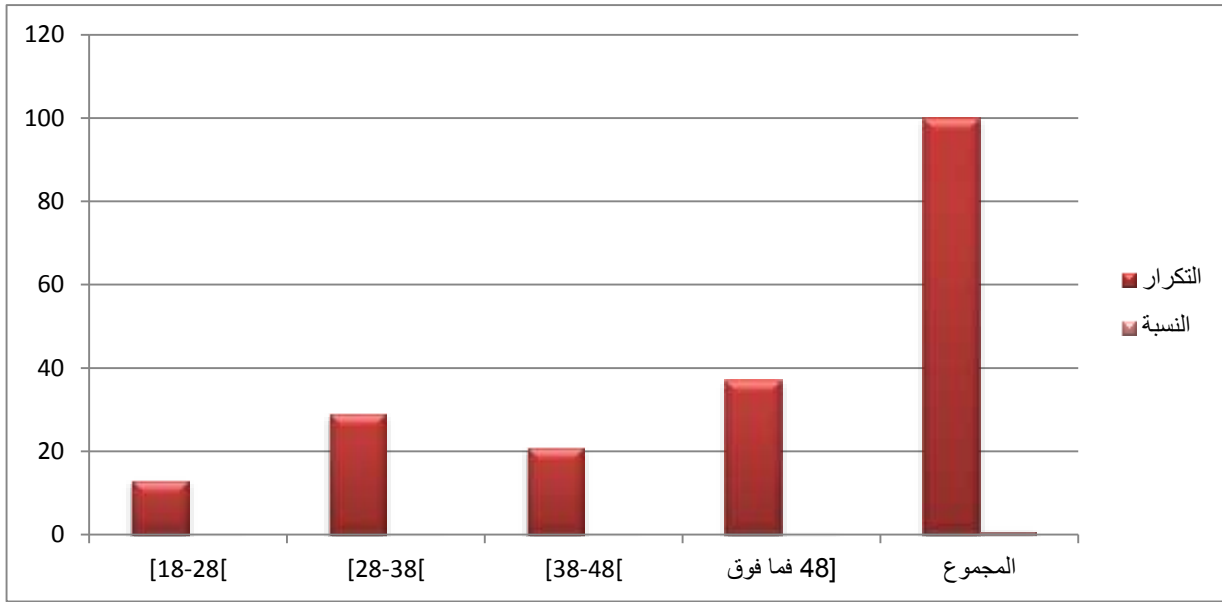
➤ القسم التقني، 1 رئيس القسم التقني، 4 تقنيين.

¹مقابلة مع مدير إذاعة المسيلة السيد ناصر أوقلال على الساعة 10:00.

1. محور البيانات الشخصية:

جدول رقم (01) يبين المتغير حسب الفئات العمرية		
السن	التكرار	النسبة
[18-28]	13	%13
[28-38]	29	%29
[38-48]	21	%21
[48 فما فوق]	37	%37
المجموع	100	%100

المصدر من إعداد الطالبات.



المصدر من إعداد الطالبات.

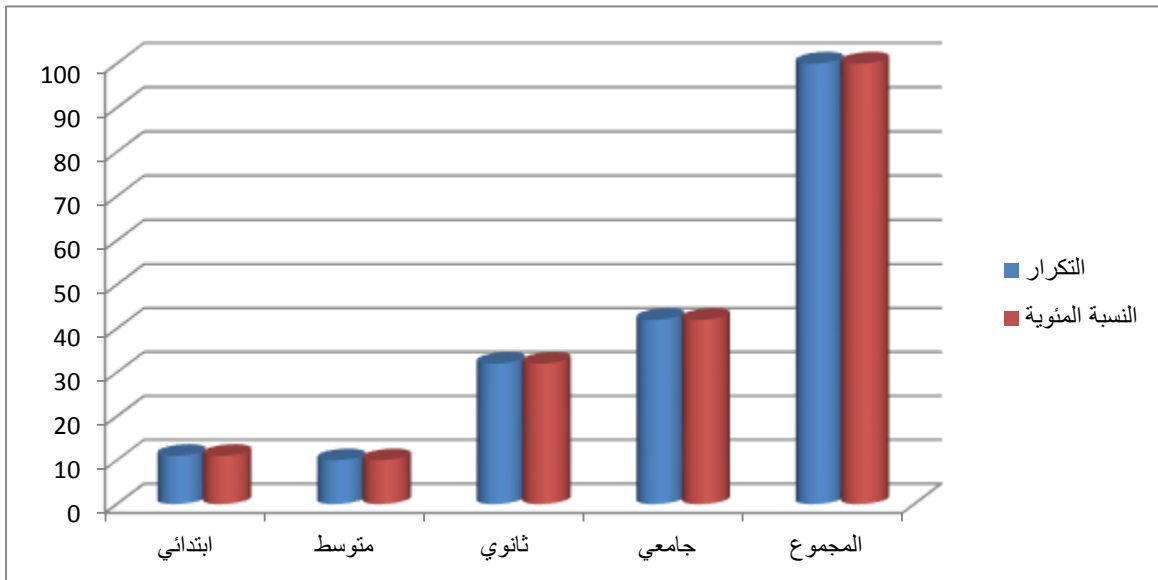
يتبين لنا من خلال الجدول ان اكبر فئة عمرية تتواجد في المجال الزمني من [30- فما فوق] حيث تقدر نسبتها %37 من المجموع الكلي لمفردات العينة، أما الفئة العمرية من [22-

الفصل الميداني

26] سنة تقدر ب 29% ثم الفئة العمرية من [26-30] بنسبة 21%، أما عن الفئة العمرية الأخيرة والتي تتراوح من [18-22] فقد قدرت ب 13%.

جدول رقم (02) يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي		
المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	11	11%
متوسط	10	10%
ثانوي	32	32%
جامعي	42	42%
المجموع	100	100%

المصدر من إعداد الطالبات.



المصدر من إعداد الطالبات.

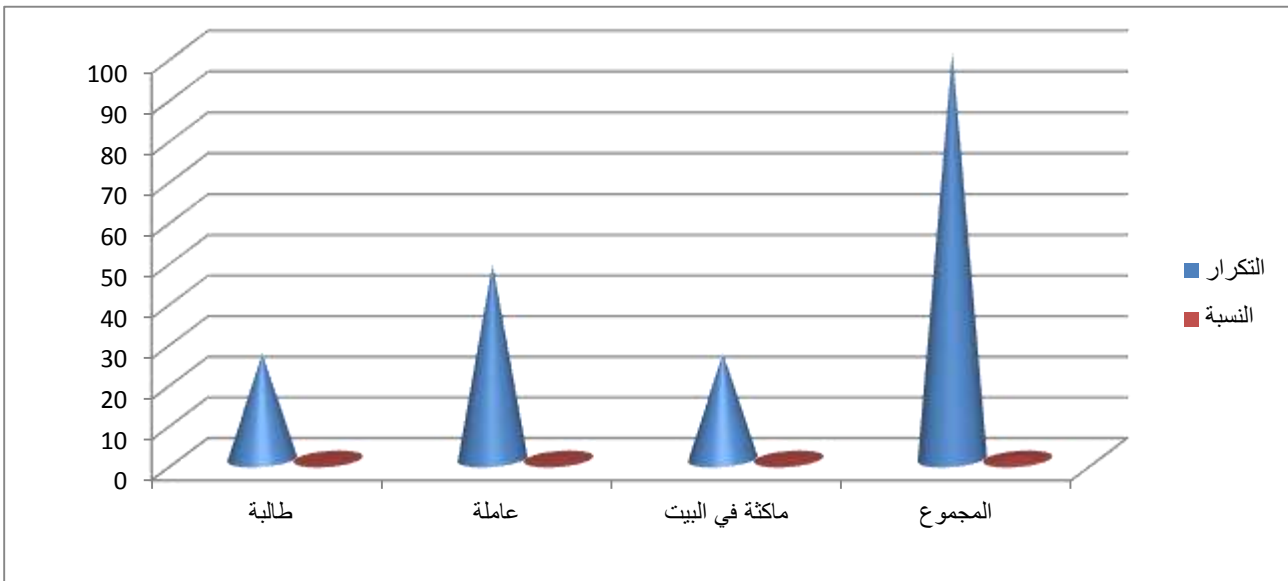
يبين لنا من الجدول أعلاه ان أكبر نسبة مستجوبة قدرت ب واللواتي هن ذوات المستوى الجامعي 42%، اما نسبة لعدد المستوى الثانوي فقدرت بنسبة 32%، وبلي ذلك عدد اللواتي ذوات المستوى الابتدائي نسبة 11%، وعن نسبة ذوات المستوى المتوسط فقد بلغت 10% وتأتي في الأخير نسبة الأميات ب 5%.

الفصل الميداني

جدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
طالبة	26	%26
عاملة	48	%48
ماكثة في البيت	26	%26
المجموع	100	%100

المصدر من إعداد الطالبات.



المصدر من إعداد الطالبات.

يبين هذا الجدول أغلب المستمعات للإذاعة هن العاملات حيث تقدر نسبة العاملات %48 أما نسبة الماكثات في البيت %26، وما يمكن الخروج به أن المرأة اليوم أصبحت تحرص على ولوجها على عالم الشغل.

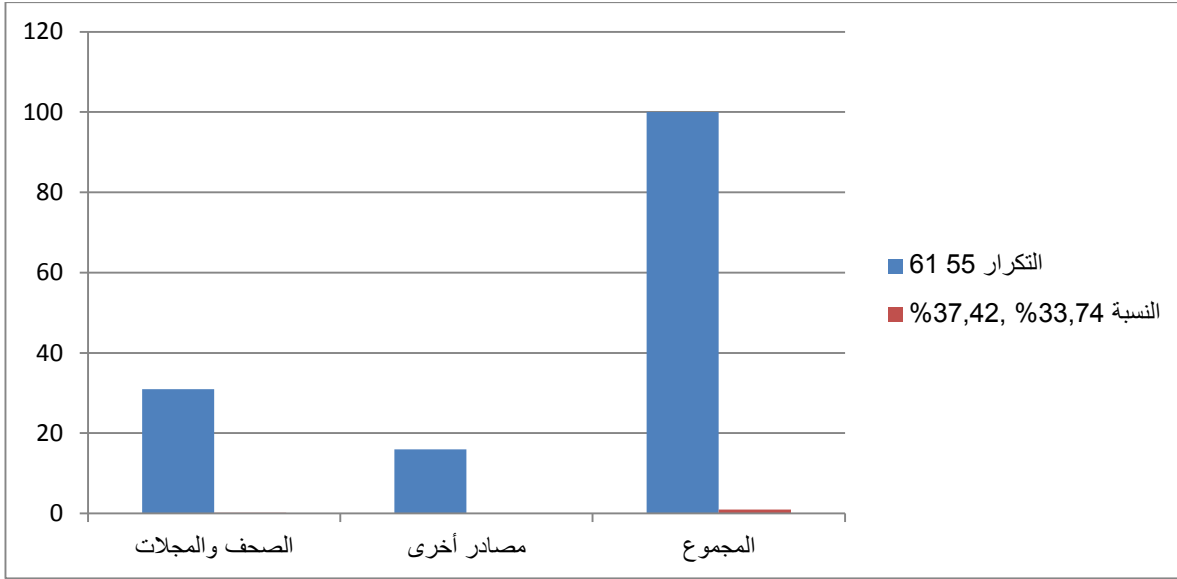
2- عادات وأنماط الاستماع للمرأة المسيلية:

جدول رقم (04) يبين الفترات التي تستمع إليها المرأة المسيلية المحلية.

البيان	التكرار	النسبة
--------	---------	--------

الفصل الميداني

46%	46	دائما
45%	45	أحيانا
09%	09	نادرا
100%	100	المجموع



لمصدر من إعداد الطالبات.

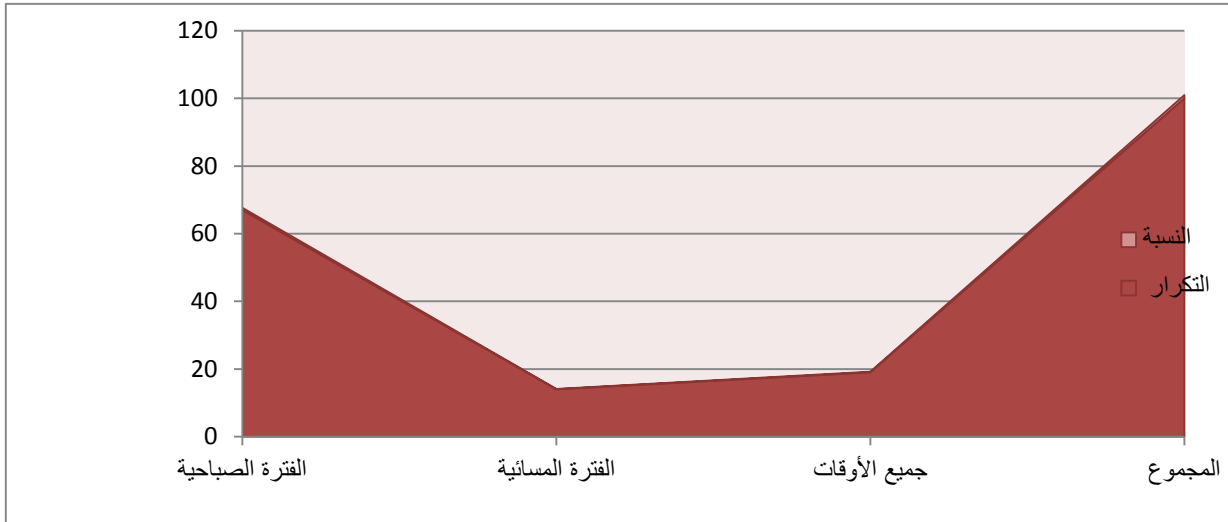
يبين لنا هذا الجدول بأن الوسيلة الأكثر استقطابا لفئة النساء هي الإذاعة حيث قدرت نسبتها ب 37,42% ثم تليه التلفزيون بنسبة %33,74 ثم يليها الصحف والمجلات بنسبة %19,01، ثم يليه مصادر أخرى بنسبة %09,81.

ما يمكن ملاحظته أن كثيرا الاستماع للإذاعة يعود إلى أسباب عديدة منها أنها لا تكلفها عناء القراءة أو المشاهدة فهي تستمع فقط.

كما أن الإذاعة المحلية تتوفر على خاصية لا نستطيع أن نجدها في وسائل أخرى وهي إطلاع المستمعين بأخبار ومشكلان المجتمع المحلي أين الإذاعة المحلية تنشط فيه.

جدول رقم (05): يبين الأوقات المفضلة للاستماع.			
البيان	التكرار	النسبة	
الفترة الصباحية	67	%67	
الفترة المسائية	14	%14	
جميع الأوقات	19	%19	
المجموع	100	%100	

المدر من إنجاز الطالبات.



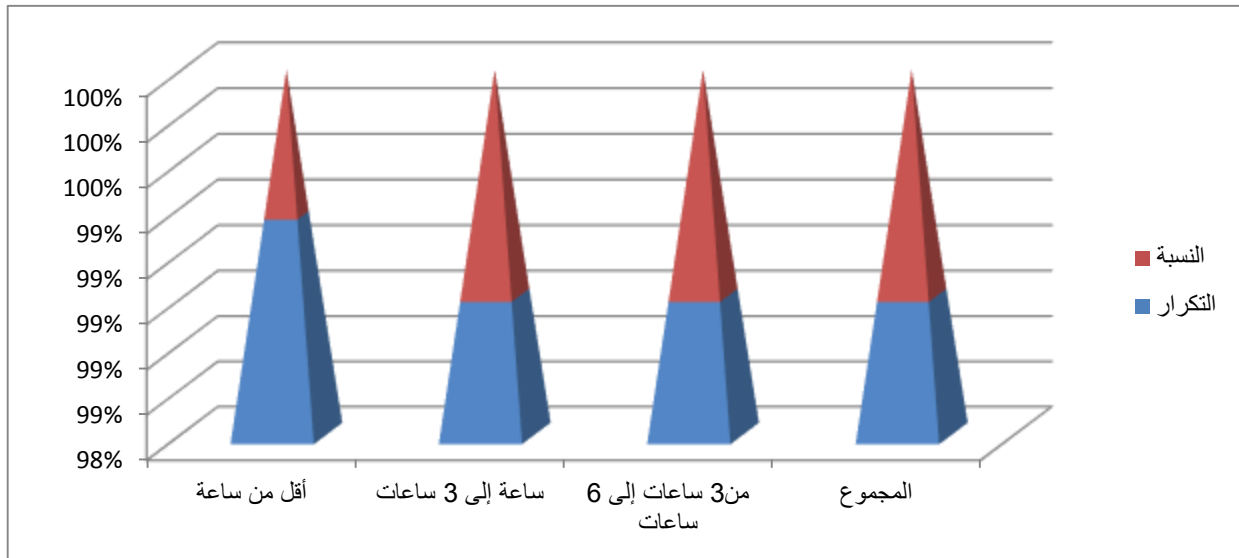
المصدر من إنجاز الطالبات.

يبين لنا الجدول أعلاه بأن أفراد عينة التي أدلت بأنها تستمع للإذاعة في الفترة الصباحية أعلى نسبة حيث قدرت ب 67 بالمئة لتتخفص النسبة في جميع الأوقات وترتفع في الفترة المسائية ب 14 بالمئة.

وما يمكن أن نلاحظه هو أن المرأة تستمع للإذاعة في الصباح لأنها تقوم بأعمالها المنزلية في الفترة الصباحية ونستطيع أن تصغي إلى الإذاعة وهي تقوم بأعمالها.

جدول رقم (06) يبين المدة التي تقضيها المرأة في الاستماع للبرامج الإذاعية.		
النسبة	التكرار	البيان
18%	28	أقل من ساعة
23%	23	ساعة إلى 3 ساعات
59%	59	من 3 ساعات إلى 6 ساعات
100%	100	المجموع

المصدر من إنجاز الطالبات.



المصدر من إنجاز الطالبات.

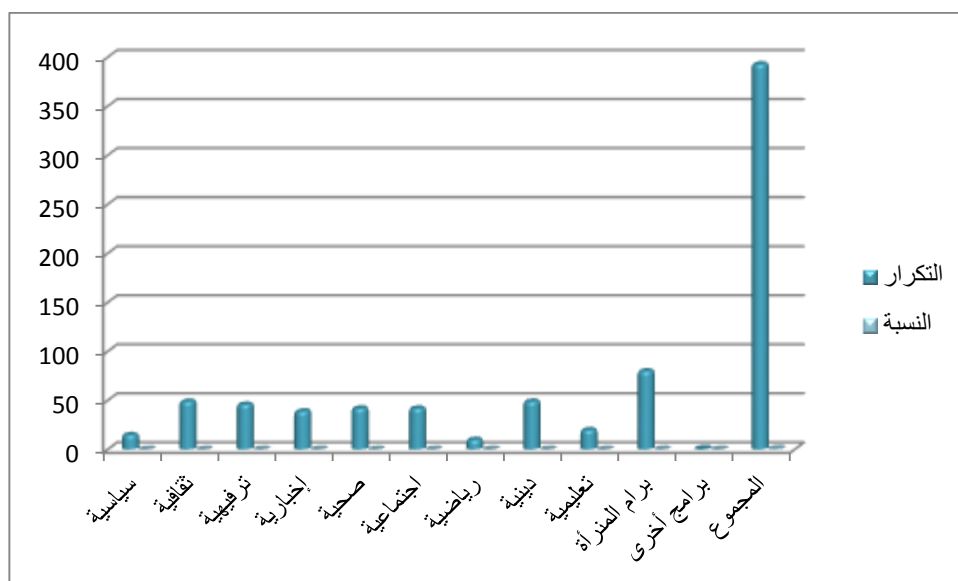
من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أفراد عينة بنسبة 59% صرحت بأنها تستمع للإذاعة أكثر من 3 ساعات وهي أعلى نسبة، في حين نجد 23% أدلين بأنهن يستمعن للإذاعة لمدة ساعة، أما بالنسبة للواتي يستمعن للإذاعة أقل من ساعة فقد بلغت 18%.

وما نستنتجه من خلال هذه هو أن المرأة تستمع للإذاعة لفترات طويلة وهذا إن دل فيدل على أن المرأة تجد في الإذاعة متنفساً لها وصرح كبير للتعبير عن انشغالاتها وكذلك تجد بها ما تبحث عنه.

جدول رقم (7) يبين البرنامج التي تواظب المرأة على الاستماع إليها.

النسبة	التكرار	البيان
3,81%	15	سياسية
12,46%	49	ثقافية
11,70%	46	ترفيهية
9,92%	39	إخبارية
10,08%	42	صحية
10,08%	42	اجتماعية
2,5%	10	رياضية
12,46%	49	دينية
5,08%	20	تعليمية
20,30%	80	برام المرأة
0,25%	01	برامج أخرى
100%	393	المجموع

من إنجاز الطالبات.



الفصل الميداني

المصدر: من إنجاز الطالبات.

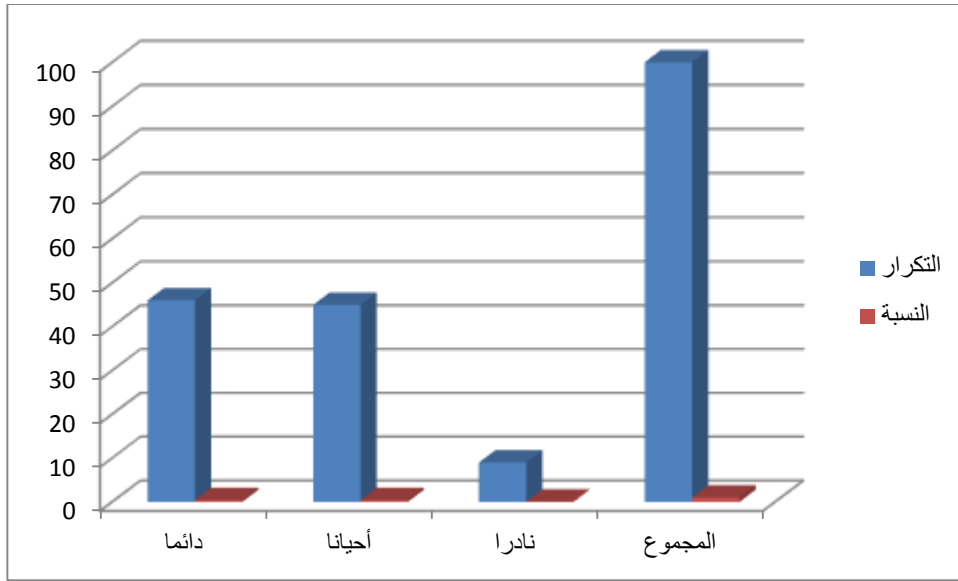
يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن البرامج التي تواظب المرأة على الاستماع لها من خلال الإذاعة أن برامج المرأة احتلت المركز الأول بنسبة 20.30% ثم تليها نسبة 12.46%، ثم تليها نسبة البرامج الدينية والثقافية بنسبة 11.70% في حين وزعت نسبة 10.68% بالتساوي مع البرامج الصحية بنسبة 9.32%، ثم التعليمية بنسبة 5.08%، تليها البرامج السياسية بنسبة 3.81%، أما عن النسبة المولية فقد قدرت بـ 20.54% للفئة التي تتابع البرامج الرياضية.

نستخلص من الجدول أعلاه بأن المرأة تستمع للبرامج التي تتحدث عنها من أجل الاستفادة منها وتطوير أفكارها ومن بين هذه البرامج نجد برامج الجنة في بيوتنا فمن خلال هذا البرنامج تنمي المرأة طريققتها في التعامل مع البيئة المنزلية وكذلك كيفية تربية وإنشاء الأسرة المتماسكة والمتوازنة.

جدول رقم (08) يبين المصدر الأساسي للمعلومات الاجتماعية بالنسبة للمرأة		
النسبة	التكرار	البيان
33,74%	55	التلفزيون
37,42%	61	الإذاعة
19,01%	31	الصحف والمجلات
9,81%	16	مصادر أخرى
100%	100	المجموع

المصدر من إعداد الطالبات.

المصدر من إعداد الطالبات



المصدر من إعداد الطالبات.

من خلال الجدول أعلاه يبين لنا تقارب النسب بين الفئة التي صرحت بأنها تستمع للإذاعة وبين الفئة التي لم تصرح بأنها لم تستمع للإذاعة، حيث قدرت النسب دائما 46 بالمئة، أحيانا 45 بالمئة، أما بالنسبة التي صرحت بنادر تقدر ب 9 بالمئة، وما نستخلصه من هذا الجدول أن المرأة في ولاية المسيلة تستمع للإذاعة وهذا دليل على ثقها بها واستفادتها من خلال ما يقدم لها.

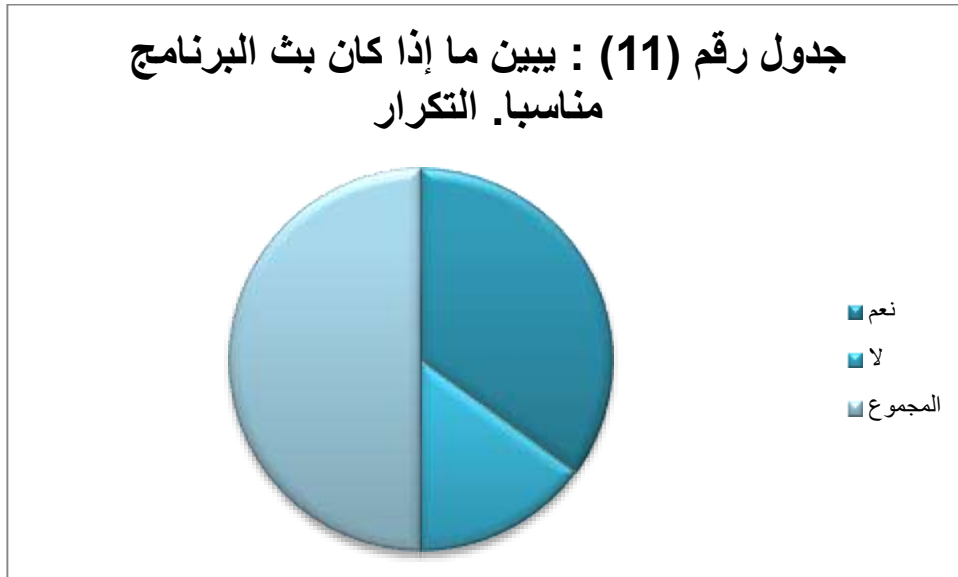
الفصل الميداني

جدول رقم (09) : يبين ما إذا كان بث البرنامج مناسباً.		
النسبة	التكرار	البيان
70%	70	نعم
30%	30	لا
100%	100	المجموع

المصدر من إعداد الطالبات.

من خلال هذا الجدول يبين لنا أن أعلى نسبة كانت اللواتي صرحن بنعم بنسبة 70 بالمائة، ثم المجيبات ب لا 30 بالمائة.

وهذا يدل على أن المرأة تستمع لهذا البرنامج وهي دائمة الاستماع لها فالبرنامج المقدمة لها دائماً ما تكون في الفترة الصباحية حيث تكون المرأة خاصة الماكثة في البيت تستقبل ما يقدم لها في الإذاعة وهي تقوم بأعمالها.



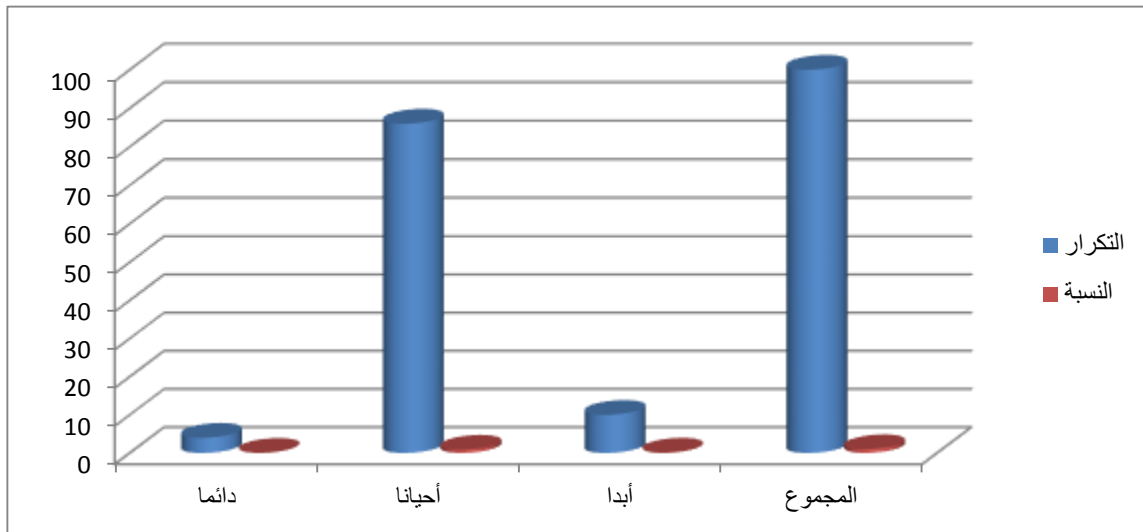
المصدر: من إعداد الطالبات.

الفصل الميداني

جدول رقم (10) : يبين مدى تقديم الإذاعة حلول لمشكلات المرأة الاجتماعية.

النسبة	التكرار	البيان
4%	4	دائما
86%	86	أحيانا
10%	10	أبدا
100%	100	المجموع

المصدر من إعداد الطالبات.



المصدر من إعداد الطالبات

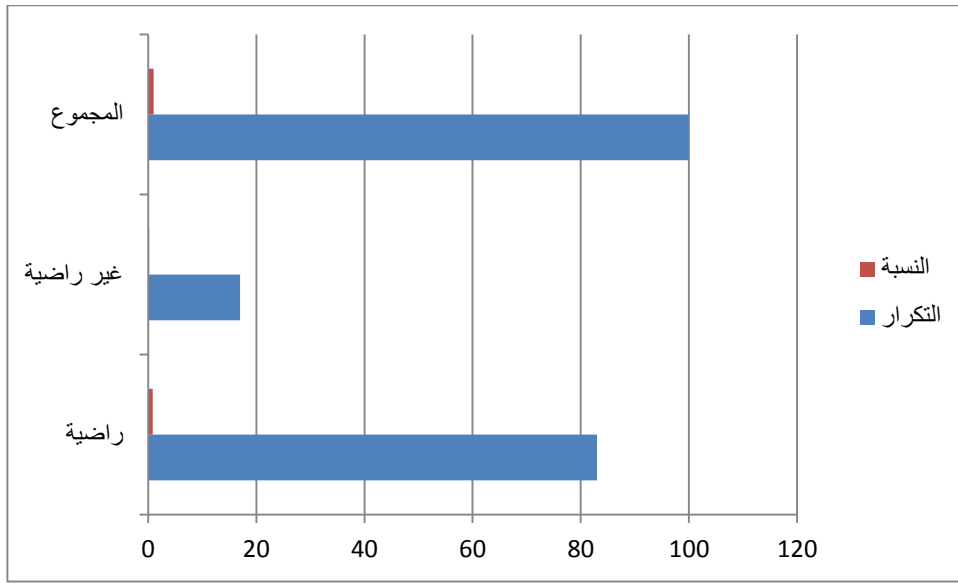
يبين لنا ها الجدول بيانات السؤال حول تقديم الإذاعة لحلول لمشكلات الاجتماعية للمرأة وقد قدرت نسبة اللواتي اجبن دائما 4%، أما اللواتي أجبن أبدا 10%، أما اللاتي أجبن بأحيانا قدرت ب 68%.

الفصل الميداني

جدول رقم (11) : يبين مدى رضا المرأة على البرامج التي تثبتها إذاعة المسيلة.

النسبة	التكرار	البيان
%83	83	راضية
%17	17	غير راضية
%100	100	المجموع

المصدر من إنجاز الطالبات



المصدر من إنجاز الطالبات.

من خلال هذا الجدول يبين لنا أن أعلى نسبة كانت أن النساء راضيات بنسبة 83%، أما

اللواتي اجبن بغير راضيات فقدت ب 17%

ومان ستننتجه من خلال برامجها تقوم بدور فعال في تنمية الوعي للمرأة وتفيد هذه البرامج

في حياتها اليومية أو الخاصة.

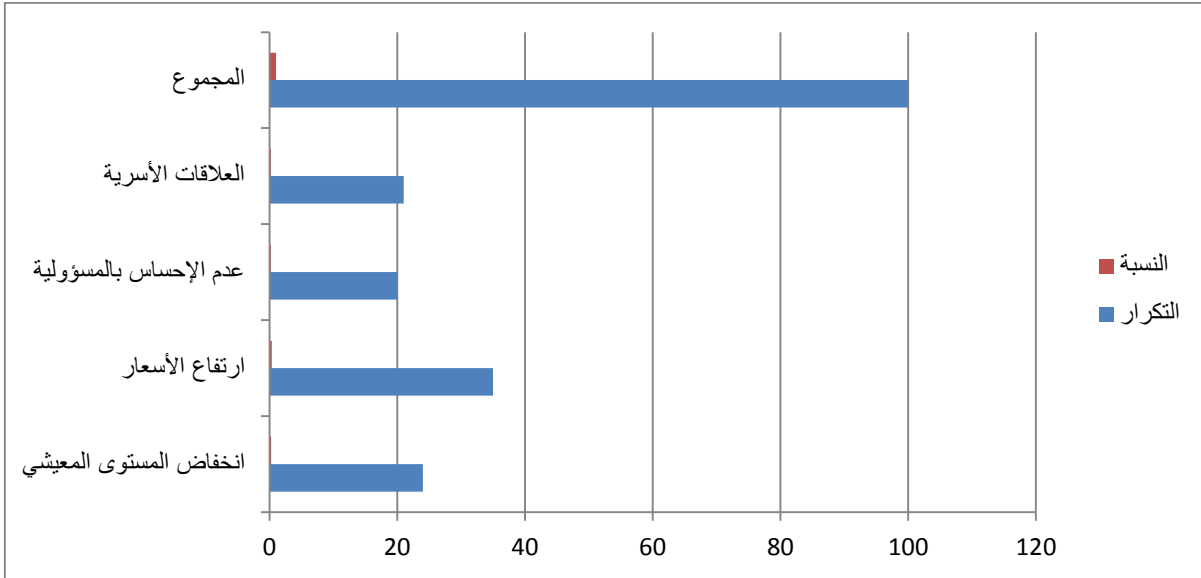
جدول رقم 12 : يبين المشكلات المحلية التي تحاول الإذاعة المحلية معالجتها.

النسبة	التكرار	البيان
%24	24	انخفاض المستوى المعيشي
%35	35	ارتفاع الأسعار

الفصل الميداني

20%	20	عدم الإحساس بالمسؤولية
21%	21	العلاقات الأسرية
100%	100	المجموع

المصدر من إعداد الطالبات.



المصدر من إعداد الطالبات.

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن مشاركة المرأة أحيانا في البرامج الإذاعية حيث قدرت نسبتها ب 73.07، فيحين بلغت نسبة اللواتي أجبن ب 19.33، في حين أن المشاركات دائما فقط بلغت نسبتهن 7.69.

وما نستنتجه هو أن المرأة تشارك في البرامج أحيانا وذلك لظروف منها العمل وضيق الوقت وبالنسبة للماكنات في البيت لا تشاركن فقد أرجعن وضيق الوقت وبالنسبة للماكنات في البيت فقد أرجعوها إلى العمال المنزلية.

جدول رقم (13) يبين الاستماع للإذاعة أكثر مرونة في التعامل مع أسرتم .		
البيان	التكرار	النسبة
نعم	41	41%

الفصل الميداني

لا	51	%51
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبات.



المصدر : من إعداد الطالبات.

من خلل الجدول يتضح لنا بأن أعلى نسبة كانت للواتي صرحن بأنهن لا يناقشن البرامج التي يثبنها 59%، في حين بلغت نسبة اللواتي يناقشن البرامج 41%.

ومنه نستنتج أن المرأة تكتفي بالاستماع فقط دون القيام بالمناقشة في أغلب الأحيان، وهذا يدل على تقبلها بما يقدم لها.

الإجابة على تساؤلات الدراسة من خلال النتائج المحصل عليها من تحليل الاستمارة الإستبيان ومن خلال الربط بين متغيرات الإشكالية:

1. التساؤل الأول:

مدى متابعة المرأة المسيلية للبرامج الإذاعية الموجهة لها في برامج إذاعة المسيلة؟

تهتم المرأة بالاستماع للبرامج التي تتعلق بالمرأة أكثر من باقي البرامج هذا ما تراه في الجدول رقم 12، والتي كانت نسبته اللواتي تستمعن لهذه البرامج 90% كذلك من خلال البيانات المتحصل عليها من الجدول المدرج رقم 01 الذي يربط بين متغيري مدى متابعة المرأة للبرامج الإذاعية المتعلقة بها ومتغير السن، فنلاحظ أن فئة الأكثر استماعا للبرامج الإذاعية تتراوح أعمارهم من 30 سنة فما فوق، حيث قدرة ت نسبتهن ب 38.20 بالمئة بالمقابل نجد أن الفئة ألي لا تستمع للبرامج المتعلقة بالمرأة تتراوح بين 18-22 سنة بنسبة قدرت ب 9.09%.

وهذا يعني أن أغلب النساء يتابعن البرامج المتعلقة بالمرأة وعليه يمكن القول أن نستنتج أن هذا النوع من البرامج يخاطب المرأة وفق الاهتمامات والموضوعات التي تشغلها وعليه فإن متابعة المرأة للإذاعة المحلية يتعلق بشكل كبير بالبرامج التي تخصها وتخطبها بصفة خاصة.

1. التساؤل الثاني:

أما عن البرامج التي تهتم بها المرأة بالاستماع إليها فمن خلال الجدول رقم (10) فكلما في التعليق الأول برنامج المرأة هي البرنامج الأساسي التي تواظب على الاستماع إليه تهتم المرأة للبرامج الدينية والثقافية بسبب متماثلة قدرت ب 2,46% وتأتي المواد الترفيهية 70,11، وما نلاحظه هو أن ميل المرأة يكون أكثر لهذا البرنامج. وهذا يؤكد الجدول المزدوج رقم (02) الذي يربط بين متغير المستوى التعليمي للبرامج التي تواظب المرأة على الاستماع.

وعن المواضيع التي تهتم المرأة للاستماع إليها تأتي الصحية بدرجة الأولى تلبتها البرامج المتعلقة 34.69 هذا ما نلاحظه في الجدول رقم 13.

التساؤل الثالث:

الذي يشغل في كيفية تقييم المرأة دور الإذاعة لمحلية بالمسية في تنمية الوعي الاجتماعي لديه حيث جاءت المفتوح رقم 09.

في المحور الثالث من استمارة الاستبيان حيث يبين ، حيث يبين أن للإذاعة دور ايجابي في تنمية الوعي الاجتماعي حيث أن أغلبية المبحوثات ترى بأن الإذاعة دور فعال في تنمية الوعي الاجتماعي حيث، في حين رأت فئة أخرى من المبحوثات بأنها لا تقوم بتنمية وعيهن الاجتماعي، وكذلك بأنها تقدم معلومات وأفكار تقيد المرأة من الناحية الصحية والجمالية كما تساعد على حل المشكلات وتنمي فكرها وتساعد على بناء أسرة متماسكة والحفاظ على العلاقات السرية المترابطة.

وترى نسبة من المبحوثات أن إذاعة المسيلة المحلية بدأت تلقى على عاتقها الاهتمام بمجال التوعية المرأة ومساعدتها غل فهم الأمور الدينية والتثقيفية والمعرفية أشياء لم تكن تعيها من قبل خاصة بالنسبة للمرأة الماكثة في البيت ساهمت بشكل كبير في خروج المرأة من عزلتها الاجتماعية.

أما عن اللواتي أحيان بأن الدور الذي تقوم به ليس فعال، فقد رأت أن هنالك نقص في طرح المشكلات إضافة أخصائيين كما أنها لا تعالج المشاكل الحقيقية التي تعاني منها المرأة المسيلية بحيث أن المواضيع المقدمة غير كافية، كما أن هنالك من رأينا أن للمرأة دور كبير في المجتمع يجب إبرازه من خلال الإذاعة المحلية وهنالك من أدلت بأن الإذاعة تخصيص حصص أكثر تتحدث عن الجاني الأسري والمدرسي للطفل من منظور علم النفس وعليم الاجتماع كما رأت الفئة من المبحوثات بأنها لا تخدم جميع الفئات في المجتمع، وهنالك حصص لا تهتم لها المرأة كثيرا منها ما يتعلق بالطبخ.

- نسبة عالية من النساء تعتبر الإذاعة كمصدر من المعلومات وتفتقد أنها مصدر جدير بالثقة.
- المرأة دائمة الاستماع للإذاعة.
- أسباب استماع المرأة للإذاعة دائما تتجلى أكثر في الاطلاع على كل ما هو مهم في جميع المجالات الحياة.
- المرأة تستمع للإذاعة في الفترة الصباحية أكثر من باقي الأوقات.
- المعدل اليومي لاستماع المرأة للإذاعة أكثر من ساعة.
- تهتم المرأة بمتابعة البرامج الخاصة بالمرأة أكثر من البرامج الأخرى.
- توقيت بث برامج المرأة بالمسيلة في الإذاعة المحلية هو توقيت مناسب للمرأة خاصة .
- الموضوعات التي تهتم المرأة بها كثيرا هي المواضيع الصحية والأسرية.
- إذاعة المسيلة تولي اهتماما كبيرا بمجال ترقية المرأة .
- البرامج النسوية تخدم انشغالا المرأة .
- المرأة لا تناقش ما تستمع إليه.
- المرأة في المسيلة راضية عن البرامج التي تبثها.
- النساء خاصة من ذوات المستوى الجامعي ترى أن الإذاعة ترقى المرأة.